



وخرج مسيرات احتفالية في الضفة ومدن عربية

خلال عملية مركبة في جباليا.. أسر ومقتل جنود صهاينة

< ٧

للوفاق

صحيفة إيران الدولية



ما يجري في غزة يفوق الإبادة
الجماعية ليتعداه إلى إلغاء الوجود



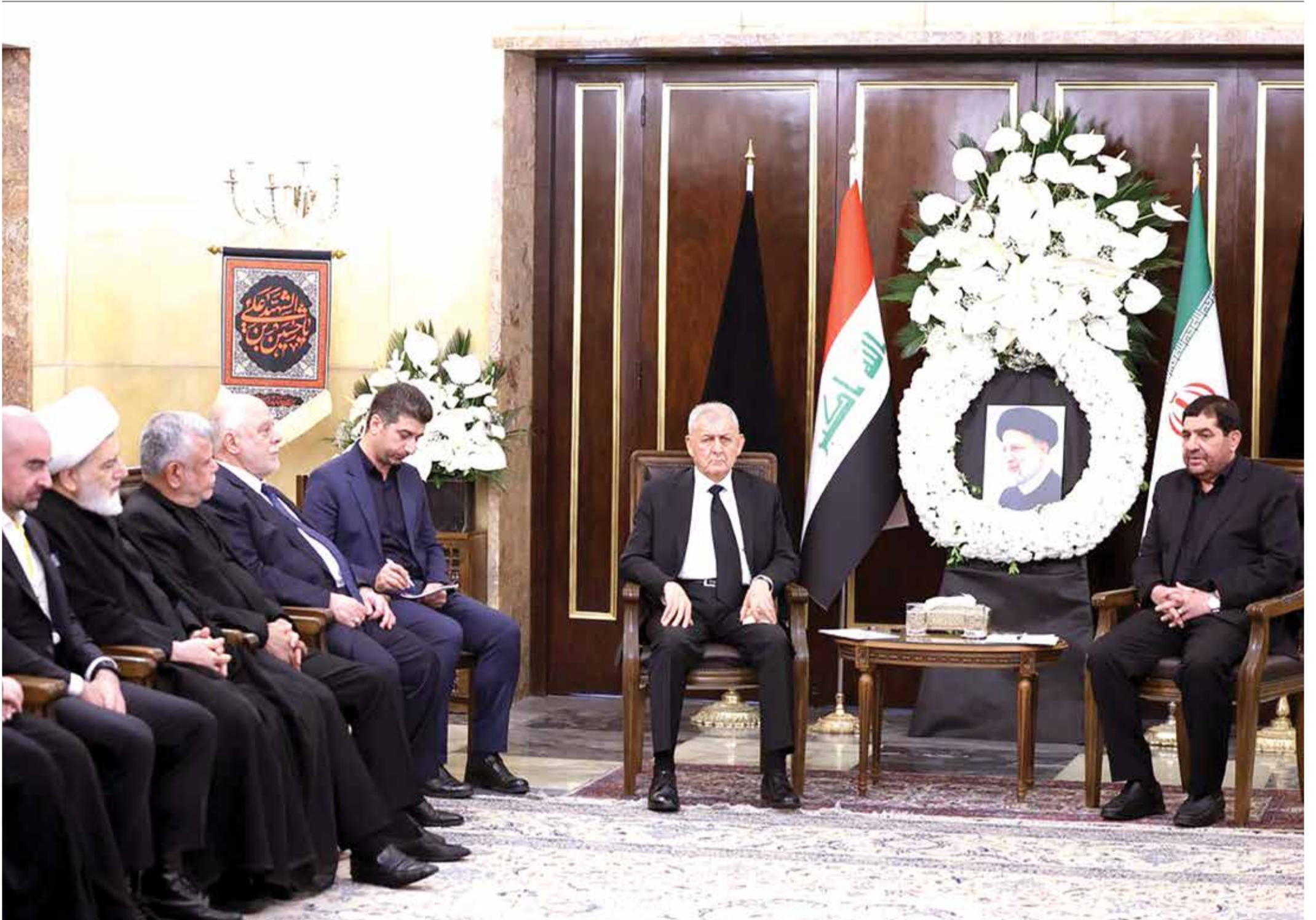
١٠٠٠ يوم من الخدمة في ظل
الحكومة الثالثة عشرة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٩ ● الاثنين ١٨ ذوالقعدة ١٤٤٤ ● ٢٧ مايو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● مسورية: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



مخبر، مُشيراً إلى أن مساره سيستمر بقوة:

الشهيد رئيسي عزز العلاقات مع الدول الإسلامية

المحتوى <

أخبار قصيرة



إبران تعزي السيد نصرالله بوفاة والدته

أبرق رئيس الجمهورية بالوكالة "محمد مخبر" معزيا بوفاة والدة الأمين العام لحزب الله في لبنان السيد حسن نصرالله، وقدم كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من بينهم رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري، والقائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي، وعدد آخر من كبار المسؤولين التعازي للأمين العام لحزب الله في لبنان حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن نصرالله بوفاة والدته الكريمة، سائلين الله عز وجل ان يرفع من درجات الفقيدة الفاضلة ويسكنها فسيح جناته بجوار سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء (ع).



التهديد النووي الصهيوني قد يغير عقيدة إيران النووية

قال امين المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية عباس عراقجي: ان التهديد النووي للكيان الصهيوني قد يغير عقيدة إيران فيما يخص القضية النووية. واضاف عراقجي في كلمته بمؤتمر تطورات الشرق الأوسط بعد عملية "طوفان الأقصى": ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعلن بصوت عال أنها تدعم المقاومة الفلسطينية بأي شكل من الأشكال ولا تخجل من ذلك ابدا. ولفت الى ان التهديد النووي الذي يشكله الكيان الصهيوني سيغير المعادلات الأمنية في المنطقة، وسيجبر الآخرين على إعادة النظر في مواقفهم السابقة فيما يتعلق بالطاقة النووية السلمية.



حكومة الشهيد رئيسي معيار للحكومة المنشودة

اعتبر المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للانباء (إرنا) علي نادري، حكومة الرئيس الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي بانها كانت معياراً للحكومة المنشودة. وفي مقابلة تلفزيونية، مساء السبت، شرح نادري جوانب مختلفة من شخصية الرئيس الشهيد والتي أدت الى شعبيته وحب الجماهير له، وهو الامر الذي تجسد في المشاعر التي عبر عنها الشعب في مراسم التشييع المهيبة لجثمانه الطاهر. واضح بان الرئيس الشهيد كان شخصية شعبية وحاملا للعلم والتقوى والحكمة والدراية ومتمتعاً بسجايا أخلاقية حميدة، وصاحب سجل إداري لامع، وعزيمة ثابتة في طريق تحقيق العدالة والتقدم، والتحرك في مسار الاهداف الاصلية للثورة الاسلامية.

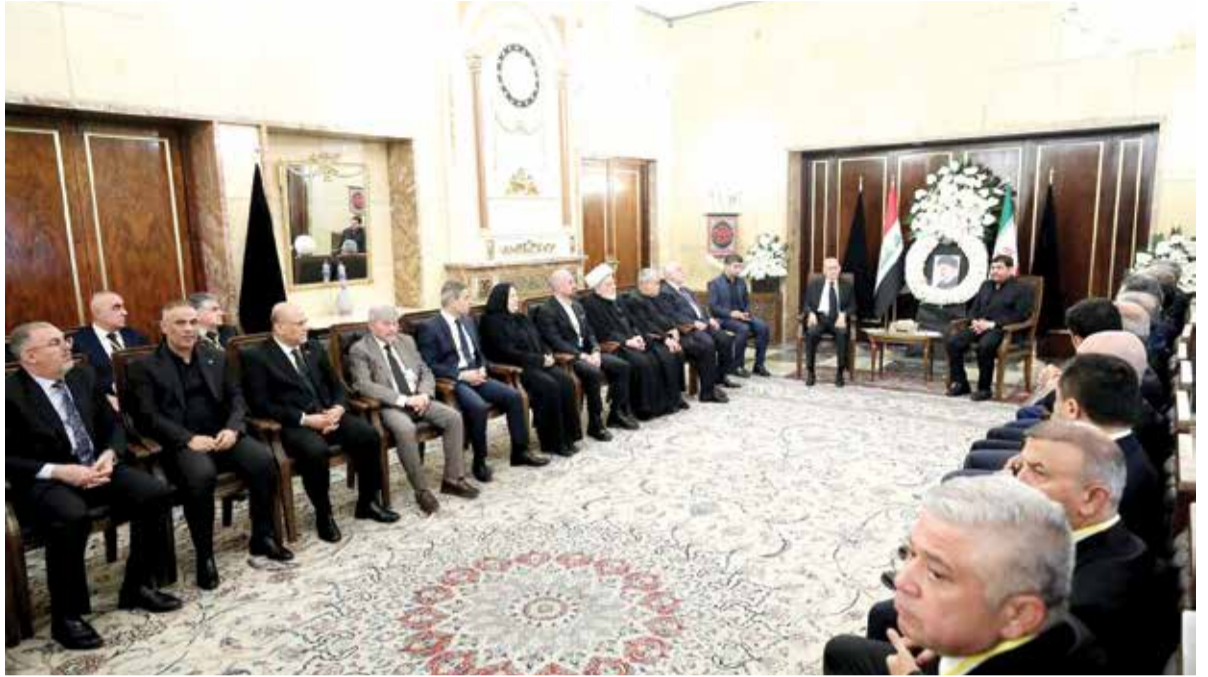
استراتيجيات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: لن نتردد في تقديم أي مساعدة من أجل استقلال شعب السودان وتقدمه وسلامه. كما أكد رئيس الجمهورية بالوكالة في اتصال هاتفياً مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية زياد النخالة أجراه مساء أمس الأول، ان الاستراتيجية الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم حركة المقاومة، وخاصة فصائل المقاومة الفلسطينية، لن تتغير بتغيير الأشخاص. واعتبر رئيس الجمهورية بالوكالة استراتيجية المقاومة هي الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني، وقال: "إن عملية الوعد الصادق هي إحدى نتائج حركة المقاومة التي كسرت هيمنة أمريكا والكيان الصهيوني".

في سياق آخر، حضر سفراء ودبلوماسيون وشخصيات دولية من ١٠٠ دولة عضو في منظمة الأمم المتحدة، مقر البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى هذه المنظمة الدولية في نيويورك لتقديم التعازي باستشهاد رئيس الجمهورية الشهيد رئيسي ووزير الخارجية الشهيد حسين أمير عبد اللهيان. وحضر سفراء وممثلو حوالي ١٠٠ دولة في العالم، وشخصيات عالمية بارزة مثل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش " ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة "أمنية محمد" ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة "دينيس فرانسيس" ومسؤولين آخرين في هذه المنظمة، وممثلو الجمعيات والمؤسسات المدنية والدينية ونشطاء الساحة الدولية وممثلو بعض وسائل الإعلام، مقر البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة بنيويورك، لتقديم تعازيهم باستشهاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، ووزير الخارجية ومرافقيهما في حادث تحطم المروحية.

كما أشار رئيس الجمهورية بالوكالة خلال لقائه مع وزير خارجية السودان حسين عوض، إلى الدور الفعال للشهيد السيد رئيسي وأمير عبد اللهيان في تعزيز علاقات وتعاون الجمهورية الإسلامية مع الدول الإسلامية ودول الجوار، وقال: هذا النهج مستمر.

الإهتمام بقضايا المسلمين والدول الإسلامية

وأعرب محمد مخبر، عن تقديره للتعبير عن تعاطف وتضامن حكومة السودان وشعبها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما اعتبر مخبر الإهتمام بهموم المسلمين والدول الإسلامية إحدى



مخبر، مُشيراً الى أن مساره سيستمر بقوة:

الشهيد رئيسي عزز العلاقات مع الدول الإسلامية

التي حققها الرئيس الشهيد، هو تركيزه على توسيع العلاقات بين الجمهورية الإسلامية والدول الاسلامية، لاسيما الجارة والرفيقة. وفي معرض التنويه بالخصال السامية للرئيس الشهيد، سلط مخبر الضوء على اهم الاجراءات والانجازات التي حققها الشهيد رئيسي لخدمة الأمة الاسلامية، وقال: ان الشهيد آية الله رئيسي استطاع في إطار هذه الرؤية، أن يعزز حقا العلاقات بين الجمهورية الاسلامية مع الدول الاسلامية ولاسيما الجارة والرفيقة.

دعم المقاومة

كما أشار الى دور الشهيد آية الله

دور الشهيد رئيسي المحوري والمؤثر في تعزيز المقاومة وقلب معادلات القوى العالمية

قال رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر، لدى لقائه رئيس جمهورية العراق "عبد اللطيف رشيد"، مساء أمس الأول السبت، الذي زار طهران على رأس وفد لتقديم واجب العزاء بفقدان الرئيس الشهيد "آية الله السيد ابراهيم رئيسي" ورفاقه: لا شك ان استراتيجية الجمهورية الاسلامية الإيرانية قبل الحكومة والشعب العراقيين، التي كان قد سار عليها الشهيد آية الله رئيسي، سوف تتواصل بقوة. وقد ثمن مخبر، في هذا اللقاء، مواقف الحكومة والجمهورية الاسلامية والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل. واعتبر مخبر ان من أهم الانجازات

المرشحون المحتملون لخلافة الرئيس الشهيد؟

إنطلاق ماراتون الانتخابات الرئاسية الإيرانية الـ ١٤

غربي البلاد. وكتب وزير الداخلية، انه "استنادا الى المادتين ٣٨ و ٣٩ أعلن عن بدء الدورة الـ ١٤ لانتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية في إيران".

عملية مراجعة تأهل المرشحين

وبعد ذلك يبدأ مجلس صيانة الدستور عملية مراجعة تأهل المرشحين خلال ٧ أيام وأخيرا في ١١ يونيو سيتم إعلان أسماء المرشحين ونشرها من قبل الوزارة الداخلية، ثم في الفترة من ١٢ حتى ٢٦ يونيو، تبدأ الحملات الانتخابية للمرشحين أعمالها، وقبل يوم واحد من الانتخابات، أي ٢٧ يونيو، سيتم حظر الحملات الانتخابية للمرشحين ويبدأ الصمت الانتخابي، تجري الانتخابات في ٢٨ يونيو.

رئيس الجمهورية إلى النائب الأول له محمد مخبر، كما وجه بالترتيب مع رئيسي السلطتين التشريعية والقضائية لإجراء الانتخابات الرئاسية الجديدة خلال مدة أقصاها خمسون يوماً. في السياق، أوعز وزير الداخلية العميد "احمد وحيد"، إلى المحافظين وحكام المدن والبلدات على صعيد الجمهورية الاسلامية، بالشروع في برامج ونشاطات الدورة الـ ١٤ لانتخابات رئاسة الجمهورية في إيران. وفي نصّ التعميم الصادر عن وزير الداخلية جدد وحيد، تقديم العزاء والمواساة باستشهاد رئيس الجمهورية ورفاقه الشهداء إثر حادث المروحية الرئاسية في شمال

آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أصدر لماراثون الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة في البلاد قريبا، وذلك بعد استشهاد رئيس الجمهورية الشهيد



يبدأ مجلس صيانة الدستور عملية مراجعة تأهل المرشحين خلال ٧ أيام ليعلن في ١١ يونيو أسماء المرشحين

اللواء موسوي مؤكداً أن العالم اندهش من عظمة الشعب الإيراني:

إيران راسخة وتتقدم بقوة

هذه ليست المرة الأولى التي تعاني فيه إيران الفقد الأليم وهذه ليست المرة الأولى أيضا التي يمر فيها هذا الشعب بمثل هذه العقبات والمساكن، مؤكدا على ان الشعب الإيراني العظيم سيتخطى هذه المرحلة ببركة ولاية الفقيه وحكمة قائد الثورة الاسلامية، مضيفا: ان شمس الثورة الإسلامية الساطعة ستبقي مشرقة بنورها وسيرفرف علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية متألقا شامخا في العالم. وفي إشارة الى الصعاب التي واجهها الشعب الإيراني، بين اللواء موسوي بأن الشعب الإيراني يخرج دائما منتصرا

عبر عن كل مشاعره وعواطفه بكل طريقة ممكنة لتكريم هؤلاء الأبطال. وأكد اللواء موسوي على ان العالم قد اندهش من عظمة الشعب الإيراني، موضحا انه وعلى الرغم من كل المؤامرات الإعلامية التي اوجدها البعض ليتمكنوا من إلحاق جرح آخر بهذه الأمة من هذا الفقد الان حضور الملايين من الشعب الإيراني في مراسم تشييع جنامين الشهداء الطاهرة وفي المراسم التأبينية التي أقيمت أظهر أن إيران والشعب الإيراني العظيم مازالا على قيد الحياة وراسخان ويتقدمان بقوة. ولفت القائد العام للجيش الى أن

أكد القائد العام للجيش اللواء "سيد عبد الرحيم موسوي"، على ان إيران دولة راسخة وتتقدم بقوة لافتا الى انه وفي الأيام القادمة للانتخابات الرئاسية، سيثبت الشعب الإيراني مرة أخرى وقوفه في وجه الأعداء دعما لمواقفه الثورية. وعلى هامش مراسم تأبين شهداء الخدمة التي أقيمت، أمس الأحد، في مقر قيادة الجيش، وفي إشارة الى استشهاد آية الله رئيسي والوفد المرافق له، اوضح القائد العام للجيش اللواء سيد عبد الرحيم موسوي بأن الشعب الإيراني العظيم والمتمن منذ لحظة سماعه الخبر،

الشعب الإيراني يخرج دائما منتصرا فخورا من قلب النيران



الأعداء دعما لمواقفه الثورية، وهذا بفضل صبر وصمود أسر الشهداء ودماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل هذا الوطن.

فخورا من قلب النيران، مضيفا بأن في الأيام المقبلة ستكون مرحلة انتخابات رئاسية، وسيثبت الشعب الإيراني مرة أخرى وقوفه في وجه

من زيادة الإنتاج بنسبة ٦٠٪ إلى زيادة الصادرات النفطية بنسبة ٤٠٪

١٠٠٠ يوم من الخدمة في ظل الحكومة الثالثة عشرة

شركات استكشاف الإنتاج المحلية واستثمارات البنوك الإيرانية أكبر العقود في تاريخ صناعة النفط في البلاد في الأيام الأخيرة من شهر مارس من هذا العام بقيمة أكثر من ١٣ مليار دولار لتطويع ٦ حقول نفط في آزادكان وآذر ٢ وسومار وسامان ودلاوران ومسجد سليمان، وتوظيف ٦٦ ألف شخص بشكل مباشر وغير مباشر على مشارف اليوم الوطني لتأميم الصناعة ومن أجل زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط الخام الإيراني بمقدار ٣٥٠ ألف برميل يومياً. وبموجب هذا العقد، سيتم إضافة ٤٠٠ ألف برميل نفط إلى الطاقة الإنتاجية لهذه الحقول، ويعادل الدخل السنوي ١٥ مليار دولار، ويعرف هذا العقد بأنه أكبر عقد نفطي في تاريخ البلاد.

وأشار محسن خجسته مهر، نائب وزير النفط، إلى أن حقل آزادكان المشترك (أحد الحقول المذكورة في العقد) هو أحد حقول النفط العشرة الضخمة في العالم، موضحاً: هدفنا هو تطوير أهم حقل نفطي مشترك، وتوقيع هذا العقد يتضمن خطة فعالة لزيادة الإنتاج من هذا الحقل المشترك في المستقبل.

وأضاف خجسته مهر: أعلن بكل فخر أن جميع الدراسات والاستثمارات لهذه المشاريع تمت من قبل البنوك الإيرانية وشركات النفط الإيرانية؛ وبالرغم من أن شركات النفط الكبرى في العالم كان لديها معلومات عن هذا المجال، إلا أنها لم تطور هذا المجال قط.

وبحسب هذا التقرير، فقد تم تعليق صناعة النفط والغاز في البلاد بسبب تحكم الخبراء الأجانب في الحكومة السابقة، حيث قامت هذه الشركات الأجنبية بتوقيع عقود مع إيران في سوريا فقط ولم تتخذ أي إجراء وغادرت البلاد بأعداد؛ لكن مع استلام الحكومة الثالثة عشرة والاهتمام بالقدرة المحلية، شهدت صناعة النفط قفزة نوعية بحيث انتقل متوسط معدل نمو قطاع النفط والغاز من ١٦/١- % عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢١ إلى ١١/٤٦ % في السنوات الثلاث الأولى لهذه الحكومة.

أحد إنجازات الحكومة الثالثة عشرة بقيادة آية الله الشهيد السيد إبراهيم رئيسي هو التغيير في سياسة مبيعات النفط، وتغيير التكتيك من يبيعه إلى تسويقه

استكمال خطة زيادة الضغط
كما تم يوم الأحد (١٠ مارس ٢٠٢٤) توقيع عقود تنفيذ مشروع تعزيز الضغط الوطني لحقل غاز بارس الجنوبي المشترك، باعتباره المشروع الأهم والأكثر استراتيجية لصناعة النفط، بين شركة بارس للنفط والغاز والمقاولين.

وبناء على هذه العقود، سيتم تنفيذ خطة تعزيز ضغط حقل بارس الجنوبي المشترك باستثمار ٢٠ مليار دولار، بهدف زيادة استخراج ٩٠ تيرليون قدم مكعب من الغاز و٢ مليار برميل من مكثفات الغاز، ويهدف إلى توليد ٩٠٠ مليار دولار عائدات البلاد.

مع مجيء الحكومة الثالثة عشرة، شهدت صناعة النفط قفزة نوعية بحيث انتقل متوسط معدل نمو قطاع النفط والغاز من ١٦/١- % عام ٢٠١٩ إلى ١١/٤٦ % في السنوات الثلاث الأولى لهذه الحكومة.

أدت إنجازات الحكومة الثالثة عشرة، خلال نحو ألف يوم من خدمتها، إلى إحداث تطورات في صناعة النفط والغاز في البلاد، حيث ارتفع إنتاج النفط الخام بأكثر من ٦٠٪، وارتفعت صادرات النفط من ٣٠٠ ألف برميل إلى متوسط ١/٥ مليون برميل يومياً مما جعل العقوبات الاقتصادية أقل تأثيراً. وأحد إنجازات الحكومة الثالثة عشرة بقيادة آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشهيد، هو التغيير في سياسة مبيعات النفط، وتغيير التكتيك من بيع النفط إلى تسويقه؛ وبحسب إحصائيات المصادر العالمية، فقد وصلت صادرات إيران النفطية إلى أكثر من ١/٥ مليون برميل يومياً. وقد أدى هذا الموضوع إلى زيادة دخل البلاد، وبحسب آخر إحصائيات الجمارك الإيرانية، فقد تمكنت إيران من زيادة دخلها إلى أكثر من ٣٦ مليار دولار سنوياً عبر بيع النفط، ويرتبط معظم النمو الاقتصادي للبلاد بقطاع النفط والغاز.

موصفاة حمص البالغة طاقتها الإنتاجية ١٤٠ ألف برميل، سيكون لدينا جاهزية لتصدير ١٢٠ ألف برميل من النفط الخام، وبالتالي سيكون لدينا إجمالي ٢٦٠ ألف برميل من صادرات النفط الخام المستدامة، وبعد الانتهاء من مصفاة حمص سندخل إلى مصفاة بانياس في سوريا.

خارج الحدود الإقليمية، وقال: في البداية، للدخول إلى المصافي الخارجية، قمنا بتجربة المصافي الفنزويلية بما في ذلك «أموا» و«كارودو» بطاقة ٦٥٠ ألف برميل، ومصفاة «بورتولاكروز» بطاقة ٢٢٠ ألف برميل، ومصفاة «إل باليتو» بطاقة إجمالية تبلغ ١/٣٥٠/٠٠٠ برميل. وأضاف: بعد ذلك قررنا أن نبدأ بمصفاة صغيرة ونعتبرها تجريبية، ومن ثم قمنا بتحديد قائمة أجزائها وأبرنا عقداً مع الطرف الفنزويلي بخصوص كمية ونوعية الأجزاء.

وقال مدير التنسيق في مصفاة حمص السورية: نقرر تصدير مليوني سلعة إلى «إل باليتو»، وقمنا بزيادة قدرة المصفاة من ٢٠ ألف برميل إلى ٨٠ ألف برميل في المرحلة الأولى، وقد أرسلنا بالفعل أكثر من ٨٧٪ من البضائع إلى فنزويلا، وسنرسل بقية البضائع بحلول النصف الثاني من الشهر المقبل.

وفيما يخص استعداد المصافي الأخرى في هذا البلد والدول الأخرى للتعاون مع إيران، قال شاهوردي: كما أن المصافي الأخرى مثل «كاردون» على استعداد للتعاون ونحن نقوم حالياً بالتحقق من الطاقة الإنتاجية التي تستخدمها. كما نطلب التعاون من دول أخرى مثل نيكاراغوا وكوبا ودول آسيا الوسطى وجنوب أفريقيا وسوريا؛ لكن الخيار المؤكد التالي للدخول هو مصفاة حمص في سوريا، حيث نقوم بإبرام عقد مماثل للعقد المبرم مع شركة «إل باليتو» في سوريا.

أكبر عقود لتطويع حقول النفط وقعت شركة نفط مع

بلغت كمية تجميع هذه الغازات حوالي ١٥ - ١٨ مليون مترمكعب. وأضاف: جمعنا نحو ٢٥ مليون مترمكعب من الغازات المرافقة، ومع نهاية العام الجاري سترفع هذه الكمية إلى ١٥ مليون مترمكعب؛ ورغم أننا كنا متأخرين في ذلك في الماضي، إلا أن الهدف هو جمع معظم هذه الغازات بنهاية عام ٢٠٢٥، ولن يبقى سوى حوالي ١٠٪ من هذه الغازات للحفاظ على سلامة المصافي.

التواجد في المصافي الخارجية
لأول مرة، دخلت الحكومة الثالثة عشرة في مسألة وجود المساهمين في المصافي خارج الحدود الإقليمية بحيث يكون لدى إيران مصافي خارج الدولة التي تصدر إليها نفطها، وهذا من شأنه أن يقلل من ضعف صادرات النفط الإيرانية في ظل العقوبات الاقتصادية؛ بالإضافة إلى بيع النفط الخام، يؤدي التواجد في المصافي البحرية أيضاً إلى تصدير الخدمات التقنية والهندسية الإيرانية. بعبارة أخرى، من خلال إصلاح المصافي الأجنبية وزيادة طاقتها التكريرية، تتبع إيران أولاً معداتها ثم نفطها إلى ذلك البلد، وستكون إيران أيضاً شريكة في أرباح تكرير النفط إذا تم استيفاء الشروط.

وكانت مصفاة «إل باليتو» في فنزويلا أول مصفاة خارج الحدود الإقليمية تتواجد فيها إيران. وتبلغ الطاقة التكريرية الإجمالية لفنزويلا ١/٣ مليون برميل يومياً. وفي الخطوة الأولى، قامت إيران بإعادة بناء وتجديد مصفاة «إل باليتو» التي تبلغ طاقتها ١٤٠ ألف برميل يومياً، وتبلغ نسبة التقدم المادي لهذا المشروع حوالي ٨٧٪.

إيجاد سوق مستقرة لصادرات النفط
في وقت سابق، أعلن علي شاهوردي، مدير التنسيق في مصفاة حمص السورية، عن وجود إيران في المصافي

بحسب تقرير صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، فقد باعت طهران ما متوسطه ١/٥٦ مليون برميل يومياً من النفط في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، كلها تقريباً إلى الصين وهو أعلى مستوى منذ الربع الثالث من عام ٢٠١٨. وقال رئيس خدمات المخاطر الجيوسياسية في مجموعة «رابيدان» للطاقة في الولايات المتحدة: إن «الإيرانيين أتقنوا فن التحايل على العقوبات».

وقال جواد أوجي وزير النفط في الحكومة الثالثة عشرة: «في ظل الحكومة الثالثة عشرة، نما إنتاج النفط الخام الإيراني بأكثر من ٦٠٪ وزادت صادراته بشكل كبير. واليوم وصلت صادرات النفط الإيرانية إلى أعلى مستوى منذ عام ٢٠١٦، وهذه الزيادة في الصادرات تتم بأقل التخفيضات، كما بلغ إنتاج إيران من النفط، بحسب آخر إحصائيات وزارة النفط، نحو ٣/٦٠٠/٠٠٠ برميل يومياً».

جمع غازات الشعلة
أحد الإنجازات الأخرى التي حققتها الحكومة الثالثة عشرة كان تحديد مصير غازات الشعلة. وفي هذا السياق، أشار هوشنغ آراد/ مارس ٢٠٢٤) سجل نفط لشؤون ٥٧ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وأعلن مهرداد بذرياش، أمس الأحد في حفل تشغيل خط سكة حديد بن-قلبيد، عن نمو بنسبة ٥٧٪ في الترانزيت باستخدام سكة الحديد والطرق خلال الشهرين الأولين من العام الإيراني الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأعرب بذرياش عن أمله في أن يبلغ حجم البضائع العابرة إلى ٢٠ مليون طن بنهاية العام مع استمرار هذا الاتجاه المتزايد، وقال: إن هذه الإحصائية تدل على إجراءات البناء والتطوير في قطاع الطرق والبنية التحتية لهذا القطاع، فضلاً عن تطور العلاقات الدبلوماسية للبلاد في حكومة شهيد الخدمة آية الله السيد إبراهيم رئيسي.

واستطرد وزير الطرق قائلاً: إن خط سكة حديد بن-قلبيد كان أحد المشاريع التي أكد عليها الرئيس الراحل، وتقرر في اجتماع مجلس الوزراء أن يتم تنفيذ جميع المشاريع دون انقطاع حتى نهاية عمر الحكومة الثالثة عشرة (حكومة الرئيس الشهيد آية الله رئيسي) بعد حادث تحطم المروحية، وبتأكيد رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر.

٦ الوفاق / خاص

أخبار قصيرة



إيران تقرر رفع إنتاج النفط إلى ٤ ملايين برميل يومياً

قرر المجلس الاقتصادي الإيراني، خلال اجتماع له برئاسة رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر، على زيادة إنتاج النفط في البلاد من ٣/٦ مليون إلى ٤ ملايين برميل يومياً. وعقد يوم السبت الاجتماع الثاني للمجلس الاقتصادي الإيراني هذا العام برئاسة محمد مخبر. وقد تمت في هذا الاجتماع، الموافقة على زيادة إنتاج النفط من ٣/٦ مليون برميل إلى ٤ ملايين برميل يومياً، بهدف «تحقيق القفزة الإنتاجية للنفط الخام». وسيتم تنفيذ هذا المشروع بتمويل قدره ثلاثة مليارات دولار، من قبل شركة النفط الوطنية.



النقل بالسكك الحديدية والطرق يسجل نمواً بنسبة ٥٧٪

قال وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني: إن الترانزيت باستخدام سكة الحديد والطرق في الشهرين الأولين من العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٤) سجل نمواً بنسبة ٥٧ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وأعلن مهرداد بذرياش، أمس الأحد في حفل تشغيل خط سكة حديد بن-قلبيد، عن نمو بنسبة ٥٧٪ في الترانزيت باستخدام سكة الحديد والطرق خلال الشهرين الأولين من العام الإيراني الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأعرب بذرياش عن أمله في أن يبلغ حجم البضائع العابرة إلى ٢٠ مليون طن بنهاية العام مع استمرار هذا الاتجاه المتزايد، وقال: إن هذه الإحصائية تدل على إجراءات البناء والتطوير في قطاع الطرق والبنية التحتية لهذا القطاع، فضلاً عن تطور العلاقات الدبلوماسية للبلاد في حكومة شهيد الخدمة آية الله السيد إبراهيم رئيسي.

واستطرد وزير الطرق قائلاً: إن خط سكة حديد بن-قلبيد كان أحد المشاريع التي أكد عليها الرئيس الراحل، وتقرر في اجتماع مجلس الوزراء أن يتم تنفيذ جميع المشاريع دون انقطاع حتى نهاية عمر الحكومة الثالثة عشرة (حكومة الرئيس الشهيد آية الله رئيسي) بعد حادث تحطم المروحية، وبتأكيد رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر.

استئناف الرحلات من كراتشي إلى مشهد

قال القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في كراتشي: سيتم استئناف الرحلة من كراتشي إلى مشهد اعتباراً من ١١ يونيو، وكتب حسن نوربان، على صفحته الشخصية في الفضاء الافتراضي، «سيتم استئناف الرحلات المباشرة من كراتشي إلى مشهد عبر طيران تابان في ١١ يونيو عام ٢٠٢٤». وأضاف: كما سيتم تسهيل رحلات الخطوط الجوية الإيرانية الأسبوعية على خط طهران - كراتشي يوم الإثنين كالمعتاد. تجدر الإشارة إلى أن مدينة مشهد المقدسة تشهد سنوياً حضوراً كبيراً للزوار الباكستانيين إلى مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (ع).



سيرة للشهيد



الشهيد القائد عبد الله رودكي.. العقل المدبر للقوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية

يُعتبر الشهيد "عبد الله رودكي" من أبرز القادة البحرين، في حرس الثورة الإسلامية، الذين برزوا في معارك الدفاع المقدس أثناء حرب النظام الصدامي البائد على إيران. حيث ساهم في تنفيذ العديد من العمليات البطولية، كما كان أبرز رفاق الشهيد الحاج قاسم سليمان، وشارك في جهود نقل التجربة لقوى المقاومة في لبنان وفلسطين، إذ يُعد من مؤسسي ومدربي القوات البحرية التابعة للمقاومة الإسلامية في لبنان. كما كانت تربطه علاقة أخوية وروحية مميزة، بالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله (حفظه الله) والشهداء القادة السيد عباس الموسوي والشهيد القائد عماد مغنية والشهيد القائد حسان اللقيس.

وبسبب عطاءاته الكبيرة، قامت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بتسمية إحدى أهم مدمراتها في منطقة الخليج الفارسي باسمه.

فما هي أبرز المحطات في مسيرة الشهيد "رودكي" الجهادية؟

ولد في مدينة شيراز في عام ١٩٥٦، لعائلة متدينة. ثم واصل مسيرته التعليمية حتى التخرج، وفي سن العشرين بدأ العمل في شركة غاز. وقد كان له دور بارز في فعاليات الثورة الإسلامية، إذ تولى توزيع تصريحات وبيانات الإمام روح الله الخميني (قدس)، وتنظيم المسيرات، ما أدى إلى ملاحقته مراراً وتكراراً من قبل الشرطة.

بعد نجاح الثورة، انضم إلى حرس الثورة فكان واحداً من القادة في القوات البرية والبحرية، شارك في عملية فامن الأثمة (ع) التي أصيب فيها. كما لعب دوراً فاعلاً في تشكيل كتائب الغواصين من فرقة الفجر التاسعة عشرة، وأيضاً في تشكيل معسكر النبي نوح (ع)، بالإضافة إلى تدريب القوات، شارك في تخطيط وتنفيذ العمليات، حيث أظهر الشهيد شجاعة كبيرة، وبالتحديد في منطقة عمليات "والفجر ٨". ومع تشكيل القوة البحرية التابعة للحرس، لعب دوراً فاعلاً أساسياً في تشكيل واستخدام تكتيك القوارب عالية السرعة، والألغام البحرية في جميع العمليات البحري، بعد انتهاء الحرب، اهتم في دمج التطور التكنولوجي في القطع البحرية، كما اهتم في قطاع الصناعات العسكرية.

مدرب القوات البحرية في المقاومة الإسلامية

كان للشهيد إسهام كبير في تطوير قدرات المقاومة الإسلامية في لبنان، للتصدي لقوات الاحتلال الصهيوني، من خلال قدرته وخبرته الكبيرة في الحرب البحرية والغوص وإطلاق الصواريخ، إلى جانب إتقانه اللغة العربية، الأمر الذي مكّنه من يكون أحد مدربي حزب الله في لبنان. وقد كان دور الشهيد مهماً لهذه الدرجة، ما دفع بالكيان الصهيوني إلى محاولة اغتياله مرات عديدة.

معراج الشهادة

بعد انتصار المقاومة الإسلامية في لبنان عام ٢٠٠٠، سافر الشهيد إلى محافظة بوشهر، لتقديم القائد الجديد للبحرية، وكان ضيفاً في منزل أحد أقاربه في مدينة "آب بخش"، أطلق عليه النار استشهد أثناء الوضوء تحضيراً للصلاة.

والجدير ذكره أنه يمكننا الاستفادة من بعض النقاط في تنفيذ هذه المذكرات، فهناك ما يسمى قانوناً بشخصية الجريمة، يتابع المحامي النوري بتوضيحاته، فيقول: "يمكن القاء القبض وتوقيف أي شخص يحاكم بجريمة ارتكبت خارج دولته طالما يحمل جنسية هذه الدولة، يعني لو افترضنا أي شخص الآن يحمل مثلاً الجنسية الفرنسية وجنسية الكيان الصهيوني في آن معاً، فيمكن أن يحاكم في فرنسا وإن كان ارتكب جريمته في غزة، وليس في فرنسا بلد المحاكمة".

لاحصانة دولية للمجرمين القتلة

عندما تصدر المحكمة الدولية قراراً، يصبح هذا القرار ملزماً ولا تمنعه الحصانة الدولية ويوجد سوابق في هذا المجال، فقد شهد التاريخ والعالم محاكمات لشخصيات وقادة دول لم يستفيدوا من حصانتهم الدولية وخضعوا للمحاكمة. المهم هنا وفق المحامي النوري البدء بإصدار الأحكام والمذكرات التوقيف كندابير احترازية مما يُشكل خطوة مهمة في إحقاق الحق.

ويلفت المحامي النوري: "أننا نرى اليوم أن الدول التي تتحرك نصرّة لغزة معروفة للجميع وخاصة للشعب الفلسطيني، فنجد مواقف سوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان واليمن واضحة في دعم غزة بكل الإمكانيات المتوفرة وعلى كافة الصعد العسكرية والسياسية والقانونية والدبلوماسية.. وما هذا المؤتمر إلا صورة من صور الدعم لفلسطين".

والجدير ذكره أنه هناك تعيب إعلامي للحضور والمشاركة الجماهيرية العربية بكافة أطرافها، هناك تفاعل للمواطنين العرب وهناك من يطالب ويناصر ويقيم المؤتمرات ويتقدم بالدعم ولكن الإعلام يغيب ذلك أحياناً، ويُعد وجودنا اليوم في هذا المؤتمر في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أبرز تفاعل ومساندة للشعب الفلسطيني، وسينقل الإعلام مجرياته وكلماته ومواقف المشاركين من القضية الفلسطينية ونصرتها، وفق المحامي النوري.

دور الحقوقيين العرب

ليلفت المحامي النوري أنه هناك تحركات حقوقية في العديد من الدول العربية فهناك تجمعات حقوقية للمحامين العرب في سوريا ولبنان ومصر والجزائر مساندة للقضية الفلسطينية ومحاولة لتوثيق الجرائم وإدانتها ونشرها إعلامياً.

ويختتم المحامي النوري حديثه بالتعني بأن تلال هذه القضية المحقة حقه في النصر على المستوى الإعلامي لأنها تتغير يوماً بعد يوم ويتمنى أن يتحول الكلام النظري إلى كلام عملي".

لا تسقط الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني بالتقادم لأنها جرائم ما زالت مستمرة



وانطلاقاً من ذلك يتمتع مجلس الشورى الإسلامي بمكانة بالغة الأهمية في النظام الإسلامي بوصفه سلطة تشريعية له، فقد اعتبر آية الله السيد علي خامنئي (حفظه الله) مجلس الشورى مُمثلاً للشعب فأصوات الشعب هي التي تعطي المشروعية لأي موقع في السلطة وهي التي تُحصن الخيار الفكري والسياسي للدولة وهي التي تحمي قيام واستمرارية الجمهورية الإسلامية فأُنظمتها ونتاج حكمه تعنيه.

وفي الختام فإن مجلس الشورى الإسلامي من حيث القوة يمثل الضلع الثالث في مثلث السلطة والنظام في إيران، ومن خلال ما تقدم يظهر الدور الكبير الذي يمارسه هذا المجلس في تحديد السياسات العامة للبلاد ومن ضمنها السياسة الخارجية لإيران، ويلعب دوراً بارزاً في السياسة الخارجية لإيران عبر اتخاذ القرارات المتعلقة بمناهضة قوى الاستكبار ومناوئتها وخصوصاً القضايا المتعلقة بفلسطين، الأمر الذي أبرز الدور الكبير الذي يمارسه المجلس في السياسة الخارجية الإيرانية.

يؤدي المجلس دوراً بارزاً في الميادنة الخارجية لإيران عبر اتخاذ القرارات المتعلقة بمناهضة قوى الاستكبار ومناوئتها ودعم جبهة المستضعفين وخصوصاً القضايا المتعلقة بفلسطين، الأمر الذي أبرز الدور الكبير الذي يمارسه المجلس في السياسة الخارجية الإيرانية.



محامي سوري ومستشار منظمات دولية للوقاف: ما يجري في غزة يفوق الإبادة الجماعية ليتعداه إلى إلغاء الوجود

تكشف الحرب الحالية التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة منذ أكثر من سبعة أشهر عن حالة غير مسبوقة فيما يتعلق بوضع حقوق الإنسان. ولاستطيع العبارات القانونية التقليدية مثل الانتهاكات والاعتداءات أن تصف درجة هذا الاعتداء. لقد وصلت الجرائم والمجازر اليومية إلى مستوى جريمة الإبادة الجماعية والتي تُعد أكبر وأبشع جريمة على مر التاريخ من حيث درجة الإهدار الكامل للحقوق الإنسانية. وفي سياق التعرف على الخطوات المتخذة لملاحقة الكيان الصهيوني على جرائمه، التقت صحيفة الوقاف وعلى هامش المؤتمر الدولي لدراسة الأبعاد القانونية لجرائم الكيان الصهيوني وحماته في غزة، والذي أقامه في العاصمة الإيرانية طهران المجمع العالمي للصحة الإسلامية بالتعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، المحامي السوري ومستشار منظمات دولية محمد زكي النوري، وكان الحوار التالي:

الوقاف / خاص
عبر شخص

صمّت دولٌ مطبق

في ظل الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق أهالي قطاع غزة، نجد صمّتاً دولياً تجاه حرب الإبادة بحقهم، فنحن لا نرى أي مواقف حقيقية ساعية لإيقاف هذه الانتهاكات، يعني ما نراه واقعاً وفعلياً هو فقط محاباة ولكن لو كان هناك موقف لكان هنالك قرار ونحن لا نرى أي قرار، يقول المحامي النوري. في غزة الانتهاكات قائمة ومستمرة منذ قيام الكيان الصهيوني وإلى اليوم وما نشهده الآن من انتهاكات قد فاقت ما سبقها، ونحن اليوم في غزة "إذا أردنا توصيف ما يجري هناك فنسبمها إلغاء للوجود وربما هذا يحتاج إلى توصيف قانوني فوق جريمة الإبادة الجماعية أو جريمة ضد الإنسانية".

نصر المقاومة حتمي

أنا أعتقد أنه هناك مسؤولية على الجميع تجاه ما يحدث في غزة ولا يمكننا القول بأن العدو الصهيوني هو الأقوى أبداً فما نراه اليوم وما نشهده من مواقف للمقاومة تتف في مواجهة

هذا الكيان هو دليل على أن هنالك نصراً قادمًا بغض النظر عن معاراض هذه القضية، لذلك برأيي أن القضية متجهة إلى النصر بإذن الله (سبحانه وتعالى)، يؤكد المحامي النوري.

دور رجال القانون في معاقبة الكيان الصهيوني

لا شك ابتداءً وجوب رفع الدعوى وتقديم الأدلة للمحكمة الجنائية الدولية والسير فيها وفق الاجراءات القانونية والسعي في موضوع المحاكمة وفق الآليات المتبعة على الرغم من سيطرة مناخ وجود دولي يسعى بكل جهوده لتحييد هذه القضية أو للوقوف في وجه وصولها إلى نتيجة وعقوبة حقيقية ولكن لا بد من السعي لتحقيق ذلك بالرغم من هذه الأجواء والضغوطات ولا بد لرجال القانون من مختلف البلدان الاضطلاع بأدوارهم للمساعدة في هذه المحاكمة بكل ما أوتوا من قوة، يؤكد المحامي النوري. وعند صدور قرارات الإدانة ومذكرات التوقيف لقادة الكيان الصهيوني المجرم أو لأي جندي من جنود

الجيش الصهيوني يتوجب وفق رأي المحامي النوري تنفيذ هذه الأحكام بواسطة ميثاق الأمم المتحدة فيما لو تعنت هذا الكيان في عدم تنفيذها، وهذا هو الموقف الذي افتقدناه في البداية من الأمم المتحدة ومجلس الأمن في ردع العدو عن تنفيذ الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وهو ما نحتاجه الآن لتنفيذ هذه المحاكمة، ونحن ننتظر صدور مذكرات الاعتقال لهؤلاء المجرمين وفق الوصف القانوني الدولي الذي يترتب عقوبة لهذه الأفعال الجرمية".

من التنظير إلى التنفيذ

تقع مسألة التنفيذ القانوني لمذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة في سياقين، الأولي النظرية والتي تتوقف عند الإعلان عنها، والثانية تتعلق بتنفيذها وهنا القول الفصل، ويكمل المحامي النوري حديثه موضحاً: "قد يُطارد إنسان ما بموجب مذكرة اعتقال صادرة بحقه وتعمم مذكرة الاعتقال على الصعيد العالمي، ولكن هناك من يؤويه ويحميه ويمنع اعتقاله

فتبقى مذكرات الاعتقال في الإطار النظري وغير قابلة للتطبيق. مع العلم أنه يخضع لاعتقال واحتجاز لأحد شخصيات الكيان الصهيوني من قادة أو جنود أو أي فرد فيه آلية ملزمة عند صدور مذكرات التوقيف توجب وتلزم الجهات الدولية أي الشرطة الدولية على تنفيذ الاعتقال في أي مكان تواجد فيه المتهم، وفي كل الدول، وهنا المسألة الرئيسية المختلف عليها فهنا يجب التفريق بين من يتعاون ومن لا يتعامل مع هذه الآلية".

لا تسقط الجرائم بالتقادم لأنها مستمرة

تقدمت دولة جنوب أفريقيا بدعواها المقدمة ضد قادة الكيان وجنوده وكل من يشارك بالإبادة الجماعية بحق شعب بملف كامل يتضمن الأدلة بشكل موثق وواضح ومتين، ونحن لدينا أدلة على جرائم الكيان الصهيوني موثقة ليس في غزة بل عبر التاريخ وبالتالي لا تسقط هذه الجرائم بالتقادم لأنها جرائم ما زالت مستمرة، يشرح المحامي النوري.

في ذكرى تأسيسه الرابعة والأربعين... مجلس الشورى الإسلامي.. ٤٤ عاماً من العطاء المستمر



الحالات الاستثنائية والضرورة، كما لا يحق لمجلس الشورى أن يسن القوانين المغايرة لأصول وأحكام المذهب الرسمي للبلاد أو المغايرة للدستور، وهو يحظر فرض الأحكام العرفية وفي حالات الحرب والظروف الاضطرابية المشابهة ويحق للحكومة بعد مصادقة مجلس الشورى الإسلامي أن تفرض مؤقتاً بعض القيود على أن لا تستمر مطلقاً أكثر من ثلاثين يوماً.

الإيرانية فهي المصادقة على المواثيق والعقود والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الخارجية، وكذلك المصادقة على عمليات الاقتراض والإقراض أو منح المساعدات داخل البلاد وخارجها التي تجريها الحكومة. وعدم الموافقة على منح الحق للأجانب في تأسيس الشركات والمؤسسات. وكذلك المصادقة على توظيف الخبراء الأجانب الذين تطلبهم الحكومة في

النظام الجديد يتمثل بثلاث سلطات مستقلة، تجسد السلطة في هذا البلد، وهي: السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية (الإجرائية)، والسلطة القضائية، وتكون جميعها تحت إشراف آية الله السيد علي خامنئي (حفظه الله)، وذلك وفق المادتين ٥٧ و ٦٠ من الدستور. وتنقسم السلطة التشريعية إلى ٣ مجالس، تسن القوانين وتراقب عمل الحكومة في البلاد، وهي: مجلس تشخيص مصلحة النظام، مجلس صيانة الدستور، ومجلس الشورى أو البرلمان، وفي مثل هذا اليوم (٢٧ مايو/ أيار من العام ١٩٨٠ م) يُصادف تاريخ أول دورة انتخابية لمجلس الشورى الإسلامي والذي كان اسمه قبل انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، "مجلس الشورى الوطني" في فترة النظام البهلوي البائد".

مما لا شك فيه أن عملية صنع القرار في السياسة الخارجية لأية دولة مهما كانت صغيرة أو كبيرة ذات تفاعلات إقليمية أو دولية مؤثرة هي عملية معقدة ومتشابكة تتداخل فيها العوامل الداخلية والخارجية، فالسياسة الخارجية هي عبارة عن سلوك عمل مؤسسات قائمة لتلك الدولة، ولا تخرج إيران كدولة عن هذا التصنيف، وهي تضم مجموعة من الهياكل الأساسية للدولة ومن أهمها مجلس الشورى الإسلامي الذي يكون له دور رئيس ومحوري وفاعل في رسم السياسة الخارجية وتوجيهها الوجهة المثالية بما يتلاءم مع المصالح والأهداف العليا للدولة.

والجدير ذكره أنه مع انتصار الثورة الإسلامية في إيران، أعيد تشكيل نظام الحكم في البلاد، لينتقل من الملكية الدستورية التي يرأسها الشاه، إلى نظام الحكم الإسلامي الجمهوري. هذا

إيران تقف بوجه جرائم الكيان الصهيوني

نوهت صحيفة بيني أكيت الصادرة في أنقرة والقريبة من الإسلاميين الأتراك إلى المواقف الثورية لجمهورية إيران الإسلامية تجاه جرائم الكيان الصهيوني في الأشهر الأخيرة، وأشارت إلى ضرورة الانتباه إلى كيفية تعامل الإمبريالية والصهيونية مع قوة إيران ونفوذها الإقليمي.

للشهيد آية الله رئيسي مكانة خاصة عند الشعب والقيادة الإيرانية

أشارت صحيفة ملي غازيتي الصادرة في أنقرة، الناطق الإعلامي لحزب السعادة الإسلامي، إلى المشاركة الحاشدة للجماهير في طهران وتبريز في تشييع شهداء حادثة تحطم الطائرة المروحية، وأعلنت في تقرير خاص أن إقامة الصلاة على جثمان الشهيد آية الله رئيسي من قبل القائد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية كانت دليلاً آخر على مكانته ومزنته الخاصة في الجمهورية الإسلامية.

سيناريوهات الغرب وهمية

وكتب صمد جان كوجاغور، أحد الصحفيين الأتراك في تحليله: "كان الغرب يسعى إلى إبراز سيناريوهات وهمية وبث الخوف والهلع بين الشعب الإيراني، ليوحي بأن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة قادران على تحقيق أي هدف تريدان. لقد أطلقوا حملة دعائية لالشيء سوى بث الخوف والقلق وإبعاد الناس عن الحكومة. لكن التدفق الجماهيري للمواطنين في مدينتي تبريز وطهران لتشيع شهدائهم أظهر أن الغربيين لم ينجحوا مرة أخرى في تحقيق أهدافهم".

إيران لن تتأثر وعلاقات طهران وأنقرة قوية

وكتب عصمت أوزتشيليك، أحد المحللين السياسيين الأتراك الآخرين: "تولى الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي منصبه منذ عام ٢٠٢١. خلال فترة توليه المسؤولية، انضمت إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس، وأصبحت لاعباً رئيسياً في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. عزز رئيسي علاقات إيران مع الدول العربية والأفريقية بما في ذلك السعودية والكويت ومصر والسودان، وأدار بشكل صحيح الصداقة الخاصة مع روسيا والصين، وزاد من إنتاج النفط، وعزز نفوذ إيران في آسيا، وضرب بعضاً غليظة حصانة الكيان الصهيوني. ومع ذلك، فإن إيران لن تتأثر بعد شهادة آية الله رئيسي أيضاً. فهذا البلد له بنية قوية ومؤسسية، وستجري الانتخابات في ٢٨ يونيو، ولن تتغير السياسة الخارجية الإيرانية. كانت إحدى عبارات رئيسي المهمة حول علاقات طهران وأنقرة: لا أحد يستطيع إحداث انقسام بيننا. هذا هو الموقف الرسمي لإيران.

**محلل تركي:
إيران ليست
كسائر الدول
الإسلامية في
المنطقة، فلها
شخصية وطابع
سياسي خاص نابع
من حضارة وثقافة
إيران ومعتقداتها
الثورية**

**بين التعاطف والتأييد على العلاقات القوية****كيف تفاعلت وسائل الإعلام التركية مع استشهاد آية الله رئيسي؟**

سيتم اختيار رئيس جمهورية إيران الجديد قريباً، وستستمر السياسات الداخلية والخارجية المعروفة لإيران كالمعتاد. وشدد أويغور على أنه "لا توجد أي مؤشرات على احتمال حدوث أعمال تخريبية".

استقرار إيران ثمين لتركيا

كتب البروفيسور ياسين أكتاي، عالم الاجتماع والمستشار السابق لأردوغان، في صحيفة بيني شفق: "في هذه الأيام تنوح إيران. لهذا السبب أقدم التعازي لشعب إيران. إن الشعب الإيراني يمر باختبار صعب. أتمنى لهم الصبر".

كما كتب طاهار آق يول، أحد المحللين البارزين في تركيا، في صحيفة قرار الصادرة في أنقرة: "جمهورية إيران الإسلامية ليست كسائر الدول الإسلامية في المنطقة، فلها شخصية وطابع سياسي خاص نابع من حضارة وثقافة إيران ومعتقداتها الثورية. يجب أن نعزي هذه الخسارة لهذا الجار المهم. إن إيران مكانة مهمة في المنطقة والعالم، وقد تجاوزت إيران تركيا من حيث النجاح والاقتباس في المجالات العلمية الموجودة في قواعد البيانات الاستشهادية الدولية. يجب أن أقول إن استقرار إيران ثمين بالنسبة لتركيا والمنطقة.

باستشهاد آية الله رئيسي ورفاقه. وكما كان متوقعاً، غطت بعض الصحف في أنقرة، بما في ذلك الصحف القريبة من حزب العدالة والتنمية وحكومة أردوغان، بشكل مبالغ فيه جداً ما سموه دور الطائرة التركية المسيرة "أكينجي" في العثور على رفات الشهداء الإيرانيين الطاهرة. لكن المحللين السياسيين فضّلوا تحليل مدى التغييرات التي ستطرأ على موازين القوى السياسية والأمنية في المنطقة بعد هذا الحدث.

الاستقرار سائد في إيران

نشر حتى أويغور، عضو هيئة التدريس في جامعة الاستخبارات الوطنية التركية (الجامعة الخاصة لخدمة المخابرات الوطنية ميت)، تحليلاً حول هذا الموضوع في وكالة أناضول للأخبار. ويعتقد أنه "لا يمكن توقع أن يؤثر هذا الحادث على الوضع في الشرق الأوسط. فالاستقرار سائد في إيران، ووفقاً للمادة ١٣١ من الدستور، فإن نائب الرئيس يتولى صلاحيات رئيس الجمهورية بموافقة قائد الثورة، ويتعين على مجلس مكون من نائب الرئيس ورئيس البرلمان ورئيس السلطة القضائية توجيه البلاد نحو انتخابات مبكرة لاختيار رئيس جمهورية جديد في غضون ٥٠ يوماً. وبهذه الطريقة،

تعاطف إعلامي تركي مع الجارة إيران

اعتبرت الصحف التي تصدر في أنقرة إعلان يوم الحداد العام بأمر من رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية رمزاً للعلاقات الوثيقة بين أنقرة وطهران. وقد انعكست هذه العبارة من أردوغان في العديد من وسائل الإعلام: "في هذه الأيام الصعبة، نحن إلى جانب صديقنا أختنا إيران بكل قوة".

كتبت صحيفة آيدنلك، الناطق الإعلامي لحزب الوطن الشيوعي التركي، في عنوانها الرئيسي: "سنحافظ على ذكرى الشهيد آية الله رئيسي حية في صداقة وأخوة تركيا - إيران - جمهورية أذربيجان". وأعلن محمّد يوفاء، أحد محللي صحيفة آيدنلك، أن استشهاد رئيسي حدث مهم، لكن إيران قوة إقليمية مهمة لن تتزعزع. وأعلنت الصحيفة أيضاً أن بعثة من قادة حزب الوطن ذهبت لزيارة سفير جمهورية إيران الإسلامية في أنقرة بعد إعلان خبر استشهاد آية الله رئيسي ومرافقيه، وعبروا عن تعازيهم ومواساتهم. حسب ما ذكرته صحيفة بيني شفاع الصادرة في أنقرة، فإن مساوات درويش أوغلو الذي تولى مؤخرًا قيادة حزب الخير، عبّر في خطابه الرسمي أمام نواب الحزب في البرلمان التركي عن تعازيه لحكومة وشعب إيران

شهدت وسائل الإعلام التركية في الأيام القليلة الماضية تغطية إعلامية واسعة لحادث استشهاد رئيس جمهورية إيران الإسلامية آية الله السيد إبراهيم رئيسي ومرافقيه في حادث سقوط طائرة مروحية. حيث غطت الصحف والقنوات التلفزيونية والمحللون السياسيون الأتراك هذا الحدث المؤسف بشكل مفصل ومستفيض.

أثار استشهاد آية الله رئيسي ردود أفعال واسعة في تركيا، دولة الجوار الإقليمي لإيران. حيث سارعت أنقرة إلى التعبير عن تعازيها وتضامنها مع الشعب الإيراني الشقيق في هذا المصاب الجلل. كما سلطت وسائل الإعلام التركية الضوء على أبعاد هذا الحدث وتداعياته المحتملة على الاستقرار في المنطقة ومستقبل العلاقات الإيرانية-التركية. في هذا السياق، تناولت الصحف التركية على اختلاف توجهاتها السياسية الحادثة من زوايا متعددة، بين تغطية إخبارية ونقل تصريحات المسؤولين وتحليلات ومقالات رأي لخبراء ومحللين سياسيين حول الموضوع. حيث جرى التركيز على سير الأحداث وإمكانية تأثيرها على موازين القوى في المنطقة وطبيعة العلاقات بين البلدين الجارين.

أخبار قصيرة**الرئيس الكوبي يحضر في السفارة الإيرانية معزيا باستشهاد آية الله رئيسي**

حضر ميغيل دياز كانال، رئيس جمهورية كوبا، ورونو رودريغز، وزير خارجية هذا البلد، يوم السبت، في مقر إقامة سفير إيران في هافانا، وقدموا التعازي في استشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي وحسين أمير عبدالهيان ومرافقيهما. وقال ميغيل دياز كانال في تعزيتيه: الحزب والدولة والشعب الكوبي حزنوا كثيراً على وفاة صديق كبير وسياسي محترم ومحبيب لدى شعبه. وشدد رودريغز على أن كوبا تتضامن وتعاطف مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وسبق أن حضر "ماروكروز" رئيس الوزراء و"استبان لازو" رئيس مجلس السلطة الشعبية في كوبا، لتوقيع سجل التذكار للشهيد آية الله رئيسي وأمين عبدالهيان في مقر إقامة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هافانا.

**بكين تندد بالاعتقالات التعسفية لمواطنيها في بريطانيا**

اتهمت الدولة الصينية إنجلترا بتوجيه اتهامات كاذبة ضد المواطنين الصينيين بما في ذلك وصمهم بطريقة غير مرغوب فيها واعتقالهم بشكل غير قانوني وتعسفي. وانتقد مكتب وزارة الشؤون الخارجية الصينية في هونغ كونغ، في بيان على موقعه الإلكتروني، الحكومة البريطانية بشدة لما وصفه بتوجيه اتهامات كاذبة ضد المواطنين الصينيين وانتهاك حقوقهم القانونية. وجاء في البيان: "إن تصرف بريطانيا هو وصم المواطنين الصينيين بطريقة غير مرغوب فيها واعتقالهم بشكل تعسفي واستجوابهم في إنجلترا". وجاءت اتهامات الصين بعد وفاة رجل دون تفسير في إنجلترا، كان متهماً بالمشاركة والمساعدة غير القانونية في خدمة المخابرات الخارجية لهونغ كونغ.

البنك المركزي الأفغاني يحضر المؤتمر الإقتصادي الإسلامي

سافرت بعثة رفيعة المستوى من البنك المركزي الأفغاني إلى ماليزيا بدعوة منها للمشاركة في المؤتمر الدولي السنوي للمجمع الدولي للاقتصاد والتمويل الإسلامي. وبحسب بيان صادر عن البنك المركزي الأفغاني، من المقرر أن تشارك البعثة في أول أيام زيارتها في اجتماع ينظمه البنك المركزي الماليزي، ودعى إليه ممثلون عن البنك المركزي الأفغاني والبنوك المركزية في الدول الإسلامية الأخرى لتبادل وجهات النظر والخبرات حول تطوير الصيرفة الإسلامية. وأضاف البيان أن البعثة المرسله ستشارك بعد ذلك في مؤتمر لمدة يومين بعنوان المجمع الدولي للاقتصاد والتمويل الإسلامي الذي تنظمه حكومة إندونيسيا.

باكو ستلجاً للاقتراض الخارجي بعد انخفاض إيرادات النفط والغاز

في هذه الحالة، سيكون هناك تقييد على إمكانية استخدام هذه الأموال بشكل أمثل. وتنظيم الإشراف على إنفاق الأموال من قبل المنظمات الدولية أفضل نسبياً ويتم إنفاق السنوية، وفي أضيق الحدود، ضمن برامج مختلفة.

وتقدر احتياطات جمهورية أذربيجان المالية بنحو ٧٠ مليار دولار، لكن إنتاج النفط في البلاد أخذ في الانخفاض. في هذه الحالة، إلى أي مدى يكون زيادة الاقتراض الخارجي منطقياً؟

وقال رشاد حسن أوف، الاقتصادي الأذربي لوكالة توران: إن ربط زيادة الدين الخارجي باحتياطات النقد الأجنبي الاستراتيجية ليس نهجاً صحيحاً. لأن الغرض من استخدام احتياطات النقد الأجنبي الاستراتيجية مختلف. الاستخدام، والاحتفاظ بها، وتحويل هذه الإيرادات إلى الأجيال القادمة هي فلسفة وجود صندوق النفط، لذلك لا توجد نية لإنفاق هذه الأموال في أي اتجاه. لا يمكن توجيه هذه الأموال إلى ميزانية الدولة إلا من خلال التحويلات

نقلًا عن وسائل الإعلام في جمهورية أذربيجان، قال سميح شريف أوف، وزير المالية في جمهورية أذربيجان، في ٢٣ مايو خلال جلسة لجنة السياسة الاقتصادية والصناعة وزيادة الأعمال في المجلس الوطني لهذا البلد أثناء مناقشة مسودة قانون "تنفيذ ميزانية البلاد": "يمكن لجمهورية أذربيجان أن ترفع ديونها الخارجية إلى ١٠ مليارات دولار. وأشار الوزير إلى أن هذا الدين يبلغ حاليًا نحو ٥,٥ مليار دولار. وشدد شريف أوف على أن الدين العام الخارجي لبكوف على مستوى منخفض نسبيًا. وستكون لدينا مدفوعات هذا العام أيضًا. هذا يتيح لنا الاقتراض الاحترازي بالعملة الأجنبية، وفي الوقت نفسه تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى التي أمانا.

هذه الأموال بشكل أكثر مساءلة. لكن إذا كانت الأموال ملكًا لنا، فإن مخاطر إنفاقها بشكل غير فعال تزداد. لذلك، فإن جذب رأس المال الأجنبي للمشاريع الاستراتيجية أمر مستحب.

وقال ناطق جعفرلي، الاقتصادي الأذربي: هذا في الواقع اعتراف من الحكومة بأن إيرادات البلاد أخذت في الانخفاض، وأن الحكومة لن تكون قادرة على إيجاد طريقة لزيادة الإيرادات في المستقبل القريب. كان ينبغي أن يدفع انخفاض إنتاج النفط وعدم تحقق توقعات إيرادات الغاز على الأقل الحكومة إلى إنعاش الاقتصاد بطرق أخرى. يتم القيام بذلك بهدف زيادة الصادرات والإنتاج المحلي وزيادة إيرادات البلاد، لكن للأسف لم نر ذلك. وشدد جعفرلي على أن انخفاض إيرادات البلاد سيستمر. وفي الوقت نفسه، نفقاتنا أخذت في الازدياد بشدة.

السيد رئيسي ورأسماله الرمزي

حسين إبراهيم نللمس الدين
كاتب

"إن الذاكرة - خلافاً للتاريخ الرسمي - لا يمكن تزويرها أو العبث فيها، ولذلك فهي حينما تتجدد أو تتجاهل فإنها تعبر تعبيراً أميناً صادقاً عن تفاعل تاريخي ناجح أو فاشل ريثما أصبح نسيماً منسياً، ولكن آثاره ما تزال حية في الوجدان".

الوجدان المشحون بالعواطف قد لا يشكل قيمة عند مزاولي النمط التقليدي لتسجيل الأحداث والتطورات الفكرية والسياسية، هذا النمط الذي يمكن أن نقول إنه صار تقليداً باهتاً في ما نعيشه من انتكاس للفكر الحدائي الغربي في مجالات متعددة وبدرجات متفاوتة، ولكن في يومنا هذا صار الوعي تجاه العناصر المركبة والمعقدة لمجمل الوعي والعقلي والوجداني وغيرهما، من روافد تشكيل المشهد العام للبشرية في مراحلها الزمانية المختلفة. وحتى لا نخوض في نقاش أكاديمي جاف، نختصر ما نريد أن نبينه من أن قضية الوجدان الفردي والشعبي لا يمكن أن تسقط عن الاعتبار والقيمة في عالم اليوم، وليس التاريخ وتسجيله بخارج عن هذه الحقيقة. فلم يعد زماننا زمان "الوثائق الموثوقة والمسجلة والمختومة" لكتابة التاريخ، بل صار عنصر الوعي العاطفي والوجداني، الذي يمكن أن نطلق عليه اسم الذاكرة، أو "الرأسمال الرمزي" جزءاً لا يتجزأ من تركيبة المعرفة للواقع. من الأمور التي قد يصطدم بها العقل التقليدي في دراسة الأحداث أن الدولة التي تقوم على العمل المؤسسي لا تعتمد بالأساس إلا اعتماداً عابراً، بمعنى أن المؤسسة إذا كانت هي المولدة للسلطات وتداولها، فالواقع عندئذ يتم تسجيله بناء على عملها الرياضي الرقمي، ولا معنى للتعلق بالأشخاص في عمل المؤسسات، وبالتالي لا معنى لعصر "الوجدان الشعبي العميق" في مجال العمل المؤسسي، نعم، هذه العاطفة قرينة العمل غير المؤسسي: نظير العاطفة المغلقة تجاه ديكتاتوري العصر الحديث، من صدام وغيره.

ولكن يبقى المحلل الأسير للنمط القديم في التحليل - الذي استعرضنا لمحة منه - أمام حيرة تركب العنصر المؤسسي مع الوجدان العاطفي في مثل ما نراه في إيران اليوم: رجل دولة، رحل في حادث مؤسف، وفي نفس اليوم أعلن قائدها أن الأمور لن تتضرر مهما جرى، ثم تقوم المؤسسات بوتيرة سريعة بتعيين القائم بالأعمال وتحدد في اليوم التالي قبل الدفن موعداً للانتخابات الجديدة، في عين هذا العمل المؤسسي، تظهر العاطفة المتقلبة بين الشعب من شمال البلاد إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، فكيف يُفسر حضور المؤسسات بهذا الشكل الكبير مع تعلق العاطفة العميقة بالأشخاص؟ في الحقيقة، إن الإجابة عن هذا التساؤل تتطلب الكثير من التحليل واستخراج العناصر المكونة للبنية المؤسسية والشعبية والقيادية للشعب الإيراني، ولكن المحتم هو أنه وفق العقل الحدائي التقليدي لا يمكن تفسير هذه الظاهرة بأكثر من اختراع أوهام "العواطف المزيفة" أو "أوهاب الديكتاتورية البدينة"، ولكن في المقابل نجد أن الشعب الإيراني راكم رأسمالاً رمزياً وذاكرة مشحونة جداً بالعواطف تجاه الأشخاص، ابتداءً من السيد بهشتي ومروراً بالحاج قاسم سليماني ووصولاً إلى السيد الشهيد رئيسي. هذه العاطفة عند التحليل تُظهر أنها عاطفة "المثل" وعاطفة "الأيقونات" لشعب يدخل في صميم تكوينه البعد العرفاني. حتى إن سمعت أن بعض الحافظين جرىوا على عادة قراءة أشعار حافظ الشيرازي العرفانية عند حصادهم لمحاصيلهم، هذا التكوين المندمج في الشخصية الإيرانية يجعلها مائلة إلى استخراج المثل من الأشخاص، والكتابات من العزيمات، فبالحق نجد أن الشهيد سليماني اليوم أشبه ما يكون بمثال في عالم مثل هذا الشعب، والظاهر أن السيد رئيسي بشهادته انتقل إلى هذه المرحلة، والظاهر أيضاً أننا سنشهد تخبلاً له بحيث سيكون معياراً لرؤساء لاحقين ومسؤولي البلاد القادمين.

كان من المرتقب إبرامها، وفقرات برنامج الزيارة في بغداد والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة، إضافة إلى أربيل.

ولعل زيارة رئيس إقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني الأخيرة لتهران مطلع الشهر الجاري، تمحورت في جانب منها حول أهمية ضرورة زيارة الرئيس رئيسي للعراق عمومًا ولإقليم كردستان على وجه الخصوص، لا سيما مع رغبة وتوجه الجانبين في تصحيح مسار العلاقات المتوترة نوعًا ما منذ عدة أعوام بينهما. بيد أن فاجعة سقوط مروحية السيد رئيسي ومرافقيه في محافظة أذربيجان الشرقية قبل أيام قليلة، والتي تسببت باستشهادهم جميعاً، قلبت الأمور رأساً على عقب، وألغت كل ما تم التحضير والاعداد له.

رحيل السيد رئيسي، لا يعني بأي حال من الأحوال توقف المسير، فما أسس له الشهيد رئيسي وما سار عليه، وما كان مخططاً أن يقوم به خلال زيارته للعراق، سيستمر ويتواصل، أولاً لأن هناك ثوابت ومحددات وسياسات وتوجهات، لا ترتبط أساساً بأشخاص معينين، بقدر ما ترتبط بإرادات ونوايا وأهداف وغايات. ثانيًا، لأن إيران دولة مؤسسات، قد تتأثر بغياب ورحيل شخصيات بارزة وفاعلة ومؤثرة مثل الرئيس رئيسي والوزير حسين أمير عبدالهيان وغيرهما، لكن لا تنهار ولا تسقط ولا تتلاشى، بل تواصل سيرها ومسيرها بواسطة الكثير من الكفوئين والمخلصين والحريصين والمضحين. ثالثًا، لأن تعزيز وتطوير وتمتين العلاقات مع العراق حكومة وشعباً، يحظى باهتمام القيادة الإيرانية العليا، ويعد أولوية أساسية بالنسبة لها نظرًا للعديد من القواسم المشتركة، والمصالح المتبادلة، والتحديات المتشابهة. وإذا كان القدر لم يمهّل الشهيد رئيسي للمجيء إلى العراق، فإن هناك من سيأتي ليكمل ما بدأه وعمل عليه هو وغيره من القيادات والشخصيات الإيرانية على امتداد عقود من الزمن.

رحيل السيد رئيسي،
لا يعني بأي حال
من الأحوال توقف
المسير، فما أسس
له الشهيد رئيسي
وما سار عليه، وما
كان مخططاً أن
يقوم به خلال زيارته
للعراق، سيستمر
ويتواصل



الشهيد رئيسي والعراق.. بين زيارتين!

والعمل على تفكيك القضايا العالقة بين بغداد وتهران. فضلاً عن تعزيز التعاون والتنسيق ضمن الفضاء الإقليمي العام لنزع فتيل التوترات وتطبيق الأزمات فيه.

وبعد ثلاثة أعوام، كان من المقرر أن يتكرر مشهد الزيارة التاريخية لرئيسي إلى العراق، وبالفعل بدأت التحضيرات والاستعدادات في طهران وبغداد، وكذلك في أربيل، منذ حوالي شهرين لإنتاج الزيارة التي كان مفترضاً أن تتم نهاية شهر أيار/ مايو الجاري أو بداية شهر حزيران/ يونيو المقبل. فالوفود العراقية التي زارت طهران، والوفود الإيرانية التي زارت بغداد، ركزت على وضع وصياغة كل الترتيبات السياسية والإدارية للزيارة، من حيث تهيئة مسودات مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي

ولترسم بالتالي انطباعات إيجابية لدى العراقيين عن الرئيس رئيسي، لا سيما كلماته المعبرة عن العلاقات والروابط الصميمية بين الشعبين العراقي والإيراني، التي قالها حينما زار موقع اغتيال الشهيدين القائد الحاج قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي بعد وصوله إلى العراق مباشرة. وبعدما تولى رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر فوزه في الانتخابات التي جرت بعد شهرين فقط من زيارته للعراق، كان السيد رئيسي حريصاً دوماً على ترسيخ العلاقات بين البلدين الجارين على كل الصعد والمستويات، ولم يدرج جهداً في تقديم كل ما من شأنه معالجة المشاكل والأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي يعانها العراق،

والملفات الشائكة، سواء على صعيد العلاقات الثنائية بين بغداد وتهران، أو في إطار الوضع الإقليمي العام، والدور المفترض للبلدين في حلحلة أزمات المنطقة، وتقريب المواقف والتوجهات بين الفرقاء. صحيح أن الراحل السيد رئيسي زار بغداد قبل أكثر من ثلاثة أعوام بناء على دعوة رسمية تلقاها من نظيره العراقي في حينه، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، إلا أن تلك الزيارة التي استغرقت بضعة أيام، شهدت عشرات اللقاءات السياسية والشعبية، الرسمية وغير الرسمية، مع مختلف الشخصيات والنخب والفئات السياسية والدينية والاجتماعية العراقية، وتجاوزت الطابع البروتوكولي التقليدي، لتتخذ طابعاً ودياً عفويًا في جانب كبير منه،

أحمد محمد
كاتب

في التاسع من شهر شباط / فبراير من عام ٢٠٢١، أي قبل أكثر من ثلاثة أعوام زار الشهيد السيد إبراهيم رئيسي العراق، وكان حينها يشغل منصب رئيس السلطة القضائية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبشهادة وتقييم العديد من الساسة العراقيين وأصحاب الرأي، كانت تلك الزيارة مثمرة ومهمة للغاية، ليس لأنه كان متوقعًا ومنتظرًا أن يصبح رئيسي رئيساً للبلاد على ضوء الانتخابات الرئاسية المرتقبة في حينه بعد شعور قلائل فحسب، بل لأنه جاء وهو يحمل رؤية واضحة وعميقة لمعالجة حزمة من الإشكاليات

أحمد فؤاد
كاتب

في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، انطلقت واحدة من أقوى صرخات الرفض في التاريخ العربي. صرخة وجدانية جماعية هائلة حاولت أن تنفذ في الإنسان العربي والمسلم معنى الحياة بإعادة ضبط بوصلته إلى فلسطين. اليوم نستطيع أن نقول بكثير من الثقة والإيمان أن طوفان الأقصى كان ميلاداً ورمزاً للقلب العربي والروح العربية، وتصويب الخطى بعيداً عن الأزمات المستوردة والقضايا المصطنعة والخلافات التافهة الملقفة. اليوم نستطيع أن نردّد بحماس وإصرار أن الاتجاه إلى خيار البندقية كان في النهاية اكتشافاً لطريق يقين وكرامة وأمل، بعد فترة طويلة ساد فيها الإحباط والضياع والهوان.

السؤال الأول والواضح لعملية طوفان الأقصى هو: كيف كنا وماذا كان بأيدينا وما الذي وصلنا إليه اليوم؟ والإجابة أن المقاومة بمزيج من الفعل القادر والإيمان الذي أعادت هندسة الواقع في منطقة الشرق الأوسط - على الأقل - بأن قدمت مفتاح "وحدة الساحات" كرد مباشر على عملية التطبيع العربي - الصهيوني الأضخم وما كان سيصاحبها من تهمة قضية فلسطين وإحالتها إلى دفاتر ذكريات التاريخ وشجون الباردة. على المستوى العملي، فإن انخراط جبهات لبنان والعراق وسورية واليمن وإيران في العمل إلى جانب المقاومة الفلسطينية قد دفع الغرب إلى ضم صفوفه مع كيان العدو



طوفان الأقصى.. إحياء القضية

إلى القبر، حيث تختار الانتحار أو الدفن حية، فور إعلان الرياض عن اختراق الكيان للحلقة العربية حوله، بدا وكأن هناك قفز مجاني بعيداً عن مسيرة التاريخ، ولم يبد أن هناك من هو قادر على منعه سوى بيانات الشجب والإدانة، لكن الفعل المذهل في طوفان الأقصى قد بلغ حدًا من الكمال إلى درجة مدهشة وعجائبية. في لحظات، انهار جدار غرّة وتبخرت الفرقة الصهيونية، وفي اليوم التالي تحطم "خط بارليف الجديد" في الشمال، وأزيل من الوجود كل ما كان يمنع فكرة اجتياح شامل للجليل وشمال فلسطين، والعملاق المخيف الذي ظلّ الكيان يتسترف نفسه فيه كان عملاقاً بأقدام من قش ومن خيال فهوى، ويمكن مراجعة المواقع

جديد"، وشرح التجربة الفلسطينية للمرة الأولى منذ ١٩٤٨ باعتبارها صراع الإنسان منذ فجر التاريخ نحو العدالة كقيمة سامية، بما فيها من فهم ووعي بعقلية الآخر. رغم قتامة الصورة ويؤس الإمكانات وتردي الأفعال وابتلاء بأشبه الرجال، فإن المأساة تتطلب من كل إنسان أن يتخذ ولو بالضمير موقفاً، ومن الجميع أن يتضامن ابتغاء هزيمة قوى الشر المتمكنة، وهذا ما خلق حالة اليقظة والانتباه للجامعات في أميركا وأوروبا وحراكها الحالي. قبل يوم واحد من طوفان الأقصى، كانت كل الجهود الرسمية للنظم العربية برعاية أميركية تفرض حالة من التأويل والتشكيك والتمزير لواقع التطبيع الجديد، كانت المنطقة العربية تسير نصف نائمة

والهش، وبالتالي فقد نقل القضية برمتها إلى خاتمة القرع على الرؤوس وفي الضمائر، بقدر ما تطلبت المعركة جهداً عسكرياً وسياسياً أوسع، وضغطت على العصب الحساس في الغرب، وهو الشارع ورجل الشارع العادي والطالب، وبالاعتماد على وسائل شبه بدائية في التصوير والنقل والبث، تجاوزت كل منظومات الإعلام الأميركي الموجه والمعادي. لم تنتقل قضية فلسطين إلى الغرب والعالم على صورة بقاء أو مظلومية تستدعي مشاعر الشفقة أو تستثير الدموع، لكنها انتقلت على صورة ثورة ضد الظلم المعولم والجريمة المنهجية المنظمة. انتقلت كما في الصورة الأدبية الفذة لليوناني كازانتراكيس "المسيح يُصلب من

الصهيونية - لا المقاومة - في هذه النقطة تحديداً. بالنسبة للموقف الميداني في الجبهات، وبعد سبعة شهور ونيف من القتال، فإن المقاومة التي وضعت العدو - للمرة الأولى تاريخياً - في خانة رد الفعل وقد فشلت المظلة الثلاثية من: الردع والحماية والتنبؤ في مجارة المقاومة وسرعته تدفق الحوادث وسيولتها الشديدة في ميدان المعركة، إلى ممارسة العنف، والعنف المجرد، ويقدر ما تطلب الصمود من تضحيات فقد قدم إلينا نتيجة ملموسة هو كشف مدى وعمق ضعف الكيان وهشاشته البالغة والكذب الفاضح الذي كانت ماكينات الدعاية العربية الغبية تمارسه بحق وحي الشعوب وإرادتها، وعند لجوء طرف بالغ الضخامة والقوة إلى ممارسة العنف وحده كهدف واستراتيجية، فإن الأمر يستحق وقتاً للإستيعاب والدرس والفحص، قد تسمح الظروف أحياناً باستمرار الأغبياء، لكنها لن تسمح باستمرار كل هذا القدر من الحماقة والغرطسة والعناد مغا.

قلب معادلة طوفان الأقصى يمكن وصفه بما يعرف في أدبيات المقاومة بـ "الترامك"، وهو نتيجة التلاحق الخلاق بين القوة والوعي، بين الثقة والكفاءة. فالمقاومة هي خط صاعد على جبهة القدر منحوتة بالدم والعرق والألام، كما عبّر عنها سماحة السيد حسن نصر الله: إن "المقاومة

التي تقاثل اليوم على الجبهة هي نتيجة تراكمية للمضامين والحاضرين والآنسين في المستقبل"، هي ثمرة الفرس الطاهر، وفي الوقت ذاته، هي مصباح إمكانية التغيير أمام الآخرين، هي اليد المستعيلة بالله التي تحطم صورة الكيان الذهنية، وتبدد آثار قبضتها الثقيلة على الرقاب وفي القلوب، هي عاصفة إزلة وكشط قشرة الوهم الهائلة للعدو، التي غزلناها بأيدينا تبريراً لمن فرطوا وهانوا، ومن المخجل في النهاية أننا ابتلعناها.

يوم الخميس ١٦ أيار/ مايو، وبالتحديد على جبهة الشرف في جنوب لبنان، جرى إسقاط إحدى أطول خدع التاريخ العربي عمراً وأكثرها تكراراً، ما اشتهر عربياً بأنه "اليد الطولى" أو سلاح الجو الخارق للعدو، القادر على توجيه أي ضربة في أي مكان طالما شاء، من تونس إلى قلب القاهرة ومن قلعة دمشق العالية إلى حلم النووي العراقي، وحتى في وجود قوى عالمية ثانية، لم يرد أحد بقصف جوي للعدو، لم تطاله الأيدي العربية بنفس أسلوبه قبل هذا اليوم، للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني دوت كل أناشيد الفخر وآيات النصر مع عبارة "قصص جوي للمقاومة"، للمرة الأولى نعاين بالعين أن دماء ١٥ ألف طفل في غرّة صارت لعنة متحققة على العدو وهزيمة واقعة محتومة كالقدر.

أخبار قصيرة



الرئيس التونسي يقبل وزير الداخلية

وكالات- أجرى الرئيس التونسي، قيس سعيد، ليل السبت- الأحد، تعديلاً وزارياً محدوداً في الحكومة التونسية. وقالت الرئاسة التونسية في بيان على موقع «إكس»، إن سعيد عين خالد النوري في منصب وزير الداخلية خلفاً لكمال الفقي، كما عين كمال المدوري وزيراً للشؤون الاجتماعية خلفاً لمالك الزاهي، وفقاً للبيان.

وشغل خالد النوري، منصب والي محافظة أريانة، فيما شغل المدوري، منصب مدير عام الصندوق الوطني للتأمين على المرض. وأضاف البيان أنه تم تعيين سفيان بن صادق كاتب دولة لدى وزير الداخلية مكلفاً بالأمن الوطني.

وأدى الوزيران اليمين أمام الرئيس، قبل أن يستقبل رئيس الحكومة أحمد الحشاني والوزيرين السابقين كمال الفقي ومالك الزاهي.



صنعاء تفرج عن ١١٢ أسيراً من الطرف الآخر

وكالات- نفذت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، الأحد، مبادرة إنسانية من جانب واحد تقضي بالعفو والافراج عن ١١٢ أسيراً من الطرف الآخر، بناء على توجيهات كريمة من قائد حركة أنصار الله، عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأوضحت اللجنة أن المفرج عنهم تم أسرهم في جبهات متعددة وأغلبيهم من ذوي الحالات الإنسانية.

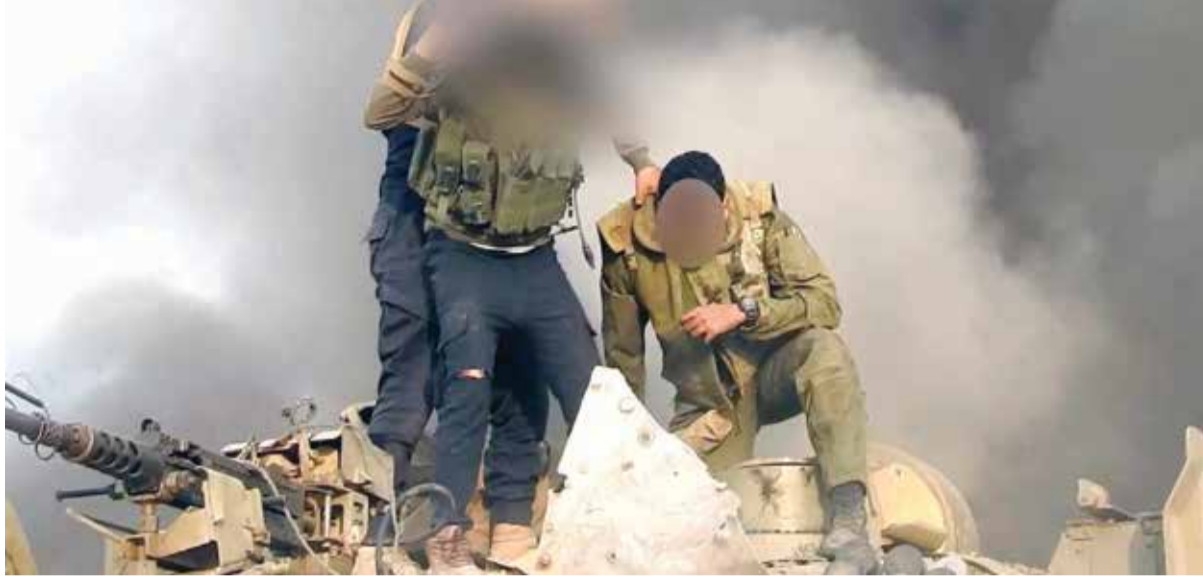
وبين رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى أن هذه المبادرة أتت تنفيذاً لتوجيهات السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بناء على دوافع إنسانية، مضيفاً مؤكداً من خلال هذه الخطوة حرصنا الكبير على التعامل الإنساني مع هذا الملف. وأكد المرتضى «موقفنا الثابت والمستمر واستعدادنا الكامل لتنفيذ كل الاتفاقيات الموقع عليها من الطرفين وبدون أي شروط مسبقة بحسب الترتيبات المتفق عليها مع الأمم المتحدة».

قتلى وجرحى وموجة نزوح غربي السودان

وكالات- أعلنت منظمة دولية، وقوع قتلى وجرحى، إضافة إلى نزوح ١٥٠٠ أسرة في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي السودان، جراء الاشتباكات المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وقالت مصادر محلية إن طائرات الجيش شنت سلسلة غارات على عدد من مواقع الدعم السريع في المدينة، وأضافت أن الجيش السوداني نفذ عمليات إنزال لدعم فرقة المشاة السادسة التابعة له بمدينة الفاشر، مشيرة إلى أن قوات الدعم السريع قصفت بالمدمعة والراجمات وسط مدينة الفاشر وبعض الأحياء الشمالية والجنوبية. وقال الجيش السوداني إن قواته والقوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح تمكنت من طرد قوات الدعم السريع خارج الحدود الشرقية لمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور.

القسام تقصف «تل أبيب» برشقة كبيرة.. وتواصل حصد جنود واليات العدو في غزة



في مفاجئة من العيار الثقيل، وكان المقاومة في اليوم الأول لطوفان الأقصى، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة، عن أسر وقتل وجرح جنود صهاينة والاستيلاء على عتادهم العسكري في عملية استدراج مركبة شمال قطاع غزة، حيث خرجت مسيرات في مدن وبلدات بالضفة الغربية المحتلة وكذلك بالأردن واليمن ومخيمات فلسطينية في لبنان، ابتهاجاً بهذا الانتصار.

كما قصفت المقاومة الفلسطينية، الأحد، عاصمة كيان العدو الصهيوني برشقة صاروخية كبيرة، فيما يواصل المجاهدون في قطاع غزة حصد دبابات ومدعات العدو المتوغلة في القطاع وذلك للشهر الثامن على التوالي.

وخرج مسيرات احتفالية في الضفة ومدن عربية

خلال عملية مركبة في جباليا.. أسر ومقتل جنود صهاينة

تم تدمير ١٠ دبابات وآليات للعدو وفي بيانات عسكرية منفصلة أوضحت كتائب القسام أنه بعد عودتهم من خطوط القتال.. أبلغ مجاهدونا عن تمكنهم من استهداف ٥ دبابات صهيونية وجرافتين عسكريتين وناقلة جند بقذائف «اليسين ١٠٥» و«تاندوم» وعبوات «شواط» والعمل الفدائي في منطقة «بلوك ٢» وشارع الداخلية بمخيم جباليا شمال القطاع.

وذكرت أن مجاهديها استهدفوا دبابات «ميركا ٤» بقذيفة «اليسين ١٠٥» في مشروع بيت لاهيا شمال القطاع. ودكت كتائب القسام قوات العدو المتوغلة في حي القصاصيب بمخيم جباليا بقذائف الهاون من العيار الثقيل. واستهدفت المجاهدون قوات العدو المتموضعة في محور «نتساريم» بصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم.

كما فجر مجاهدو القسام دبابة صهيونية من نوع «ميركا ٤» بعبوة «شواط» في محيط مسجد الأنصار شرق معسكر جباليا شمال القطاع. يأتي ذلك فيما يتكتم كيان العدو على خسائره في العديد والعتاد ويفرض رقابة شديدة بشأنها، وتؤكد البيانات والمشاهد التوثيقية التي تصدرها المقاومة في غزة أن قتلاه ومصمبيه وخسائره في الآليات أكبر كثيراً مما يعلن عنه.

شهداء بقصف شمال وجنوب القطاع وفي اليوم ٢٢٢ من العدوان

مخيم البص في صور ومساجد مخيم برج البراجنة في بيروت ابتهاجاً بعملية القسام. كذلك في الأردن، أظهرت مقاطع فيديو بثها نشطاء خروج العشرات إلى الشوارع في محافظة جرش احتفالاً بعملية القسام.

في السياق أشاد المكتب السياسي لأنصار الله وبارك العملية الجهادية البطولية التي نفذتها كتائب القسام ضد العدو الصهيوني. وثنى المكتب السياسي لأنصار الله العملية بقوله: لقد رفعتم رأس الأمة عالياً بجهادكم واستبسالكم وأذهلتم العالم كله بصبركم وثباتكم وانتصاراتكم، مشيداً بأن هذه العملية واحدة من العمليات البطولية التي تفتك بالعدو الصهيوني وتلحق به الخسائر الفادحة.

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله أن هذه العمليات تأتي في سياق الحق الطبيعي والمشروع في الرد على مجازر الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وكان أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أعلن في وقت سابق عن أسر وقتل وجرح جنود صهاينة خلال عملية مركبة مساء السبت شمال قطاع غزة حيث استدراجوا قوة صهيونية لأحد الأنفاق بمخيم جباليا.

وقال أبو عبيدة، إن مقاتلي «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أوقعوا

مخيم البص في صور ومساجد مخيم برج البراجنة في بيروت ابتهاجاً بعملية القسام.

كذلك في الأردن، أظهرت مقاطع فيديو بثها نشطاء خروج العشرات إلى الشوارع في محافظة جرش احتفالاً بعملية القسام.

في السياق أشاد المكتب السياسي لأنصار الله وبارك العملية الجهادية البطولية التي نفذتها كتائب القسام ضد العدو الصهيوني.

وثنى المكتب السياسي لأنصار الله العملية بقوله: لقد رفعتم رأس الأمة عالياً بجهادكم واستبسالكم وأذهلتم العالم كله بصبركم وثباتكم وانتصاراتكم، مشيداً بأن هذه العملية واحدة من العمليات البطولية التي تفتك بالعدو الصهيوني وتلحق به الخسائر الفادحة.

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله أن هذه العمليات تأتي في سياق الحق الطبيعي والمشروع في الرد على مجازر الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

إعلان القسام

وكان أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أعلن في وقت سابق عن أسر وقتل وجرح جنود صهاينة خلال عملية مركبة مساء السبت شمال قطاع غزة حيث استدراجوا قوة صهيونية لأحد الأنفاق بمخيم جباليا.

وقال أبو عبيدة، إن مقاتلي «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أوقعوا

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف عدّة مواقع صهيونية

قيادة حزب الله تنعى «الوالدة الفاضلة السيدة أم حسن نصر الله»

هجوماً نارياً مكثفاً بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية استهدف موقع جل العلام وانتشاراً لجنود العدو في محيطه، وحققوا إصابات مباشرة وأوقعوا فيهم خسائر مؤكدة.

وبالتزامن، أفادت وسائل إعلام الاحتلال بإطلاق صاروخين مضادين للدروع نحو مستوطنة «مرغليوت»، بالإضافة إلى إعلان «جيش» الاحتلال عن إطلاق ١٥ صاروخاً باتجاه مستوطنات الجليل الغربي، حيث أطلقت صفارات الإنذار في مستوطنات «أفيقيم»، «يرؤون»، «البصة»، «حانيتا»، «شلوي»، «و. رأس الناقورة»، شمالي فلسطين المحتلة، عند الحدود مع لبنان.

وأفاد مصدر صحفي في الجنوب عن استهداف مسيرة إسرائيلية لطريق عام الناقورة قرب موقع لقوات «اليونيفيل»، بصاروخ، وعن استهداف أطراف بلدتي الناقورة والجيبين بالقذائف المدفعية.

الله برقية عزاء ومواساة إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بوفاة المغفور لها والدته السيدة نهدي صفي الدين رحمها الله. وعبر المكتب في برقية العزاء عن أحر التعازي وصادق المواساة للسيدة حسن نصر الله، وكافة أفراد أسرته الكريمة، داعياً الله عز وجل أن يتغمدهم الفقيه بوسع الرحمة والمغفرة، ويعصم قلوب أهلها وذويها بالصبر والسلوان.

حزب الله يستهدف مواقع العباد وجل العلام ميدانياً استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، الأحد ٢٦-٥-٢٠٢٤، المنظومات الفنية في موقع العباد بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة مما أدى إلى تدميرها.

وفي إطار الرد على الاغتيال الذي قام به العدو الصهيوني في بلدة الناقورة وإصابة المدنيين، شن مجاهدو المقاومة الإسلامية

نعت قيادة حزب الله، في بيان، «والدة الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله بعد معاناة طويلة مع المرض».

ولفت البيان إلى أن «المصاب أيم والحزن كبير، لكننا نعتز بقضاء الله وقدره والتسليم بحكمته ومشيبته، وهي الأم المؤمنة والطاهرة التي أنجبت ورثت عائلة مؤمنة ومجاهدة وكريمة».

وأضاف «نتقدم بالعزاء إلى صاحب العصر والزمان (عج) وإلى الإمام الخامنئي وإلى الوالد العزيز السيد عبد الكريم نصر الله وعائلته فرداً فرداً وبالأخص إلى سيد المقاومة السيد حسن نصر الله».

وتابع البيان «حزن السيد نصر الله هو حزننا جميعاً وما يصيبه يصيب أبناء هذه المسيرة المسددة»، وأضاف «نسال الله تعالى أن يلمم السيد نصر الله ووالده والعائلة جميعاً بالصبر والسلوان وأن يمد في عمره قائداً وملمهاً أعز الله به هذه المقاومة ووطننا وأمتنا». في السياق بعث المكتب السياسي لأنصار



كما أفاد عن نيران مباشرة من لبنان استهدفت نقطة بين موقع «المالكية» ومستوطنة «المالكية». وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان، قد نفذت، السبت، عدة عمليات ضد جنود الاحتلال الصهيوني ومواقعهم العسكرية عند الحدود مع فلسطين المحتلة.

المكتب السياسي لأنصار الله في اليمن يعزي السيد حسن نصر الله بوفاته والدته

